

✽ ✽ ✽ خسوف القمر في مصر ✽ ✽ ✽

لحضرة الكاتب الفاضل قاسم افندي هلاي

مهندس بعموم ري الوجه القبلي

«تابع ما قبله»

يا جاهلاً عن حركات الفلك نبهك الله فما اغفلك

يخال للقارء اني سافر في الجراب ونعم الوطاب في موضوع هذا الباب ولكني اناديه رويدك رويدك ايها المطالع ولا تسارع بوهك وسر معي على مهل كي اتوجس الرغبة منك بان تطلق معي اللسان لطرق ذهن كل جبان من الاغنياء الاغنياء الذين استولى على عقولهم الغرور وضلوا عن طريق الرشاد وهاموا على وجوههم في الاوهاد متعجبين بصفات آبائهم مفتخرين بسوء دهمهم لم يوتوهم حقهم ولم يحذوا حذوهم الى ان اغفلوا حقائق الحوادث على اختلافها بينهم بما يبدل كل يوم من احوالهم ويتوقف عليها امر سعادتهم ووبالهم لاسيما وان هذه الحوادث اقرب منهم مكانا ومن ادناها الى البحث امكانا ومن اهم الامور اليهم عرفانا اذ هي السبب في قيام ابدانهم واحياء نباتهم وحيواناتهم التي يركبونها ويحرقون بها ارضهم وبالجملة فهي ينبوع غناهم في يومهم وامسهم

والادهى والاصبر انهم نسوا ما اثر ومفاخر ما ترك الاول للآخر وفاتهم قول آبائهم ان انجح شيء للوصول الى معرفة العلوم الفلكية هو ان يحسنوا

مشاهدة ما حولهم من الظواهر التي تطرأ على وجه الارض او في كبد السموات (وكأي من آية يمرون عليها وهم عنها معرضون) ولا مانع من ان يجعلوا انفسهم في ذلك مثل من لم يكن رأى آلة بخارية ويتأمل فيها فيجد اعضاء كثيرة متحركة بتأثير محرك خفي وبعد البحث والتدقيق وكثرة الاطلاع يمكنه ان يقف على وظيفة كل عضو فيها ويكتشف الفاعل الوحيد القادر على تحريكها وسكونها وهكذا حتى لا يجدوا انفسهم جهلاء امام هذه الظواهر كالرجل الغني الغني الذي خرج وسيدتين اورباويتين ذات ليلة كان القمر فيها مخسوفاً قاصدين احدى المراصد للاطلاع على حالة الخسوف غير ان وصولهم الى المرصد لم يكن الا بعد انجلاء القمر فقال ذلك الغني الغني بلطف وامارة وحسن اخلاق بادارة لخدمة المرصد سادتي ارجوكم اذا وقع طربي لديكم موقع القبول والاستحسان في هذه الليلة ان تعيدوا الخسوف ثانية لتفرج هاتان السيدتان عليه لاسيما وانهما من اوربا وضيقتا في هذه الليلة فعند ذلك نظر الى جنبه خدمة المرصد والسيدتان نظرة المتعجب من غني غني وقالت احدهما

يا جاهلاً عن حركات الفلك نبهك الله فما اغفلك

والانكي والاضر من ذلك ان احد الاغنياء الاغنياء اراد ان يفرج على وابور من وابورات البحر ففي اثناء ما كان يفرج حضرته قال له مهندس الوابور ان لو ابورنا آلة بقوة ستين حصاناً فنظر هذا الغني الغني وقال فرحاً مسروراً ما شاء الله عفارم عفارم على الافرنج الذين عقولهم بايديهم وبمد دخول جنبه من محل لاخر قال لمهندس الوابور سيدي ان اشغالي في البورص والبنوكة كثيرة فاعمل معروفاً واسرع وفرجني على اصطبلات خيول الآلة

فانظر ايها القارى واتعجب وابك او اضحك واستغرب من هؤلاء
الناس الانجاس الذين شيدوا لاجل قصوراً من غير اساس (ولعمرك ما هي
قصور) بل هو قصور عقل وخمول فكرة وبلادة طبع وسوء تربية اساءوا
بها من سلف وهم له بس الخلف خصوصاً في هذا الزمان الذى اتسع فيه
نطاق الحضارة والعمران

كما اني ارجوك ايها القارئ ان تستلفت معي انظار الجرائد لمثل هذه
النوادر خصوصاً عن الاغنياء الذين يخلون على العلم واهله وفاتهم ان
الجرائد هي اساتذة الامم وبها تهذيبها وتأديبها وبث ما لا يعلم لها من اخبار
العلوم والفنون والصنائع والعادات اذ عليها مدار اعمالهم وانتظام احوالهم
كي تحفظ النفوس العاتية وتهتدى العاطلة وتستنير الفاضلة باستجلاء اسرار
العلوم واستكشاف غوامضها وحل رموزها وفتح كنوزها وكفهاها انها
المخير العام والزاجر الصادع والواعظ بالحق المربي بالحكمة والمشير بالصواب
والمنذر بالبرهان والمفصل بالاجمال والحافظ لاثار السلف والمصلح للخلف
قياماً بواجب الكمالات الانسانية وتلبية لداعي المعاملات الوطنية
«البقية تأتي»

﴿ الوصايا الصحية العشر ﴾

كانت مطبعة هاشت المشهورة في فرنسا قد اقترحت في الرزنامة التي
اصدرتها العام الماضي عدة اقتراحات بجوائز ومن جملتها اقتراح بتلخيص
شروط الصحة في عشر وصايا وقد وقفنا في رزنامتها التي اصدرتها هذه

السنة على الجواب الذي نال جائزة هذا الاقتراح وهو لا احد الاطباء فاحبنا
نقله الى القراء لما وعاه من سديد النصيح وما تضمنه من ثمين الارشاد
اولاً نم باكرآ وانهض باكرآ واعمل نهارك كله
ثانياً قوام الحياة بالحبز والماء وانما الهواء النقي والشمس ضروريان للصحة
ثالثاً القناعة خير اكسير لطول الحياة

رابعاً النظافة نقي من الصدأ انظر الى العدد والالات التي تتعاهدها
يد النظافة والصيانة فانها تكون طويلة العمر مديدة البقاء
خامساً القليل من الراحة يعيد النشاط ويجدد القوة والكثير منها يورث
الحمول والارتخاء

سادساً يقوم اللبس الجيد في ان تحفظ للجسم مع حرية حركاته الحرارة
الكافية وان تقيه من التأثير بتقلب العوارض الجوية
سابعاً المنزل اللطيف البهيج يحب الى الانسان بيته
ثامناً اللهو والتسلية يصقلان الفكر وينبهانه ولكن الافراط فيهما يقود
الى الافات والمنكرات

تاسعاً سرور النفس يحب الى الانسان الحياة. وحب الحياة هو نصف
الصحة وكدرها بالعكس يستقدم الشيخوخة والهرم
عاشرآ اذا كنت تشتغل بعقلك فلا تضنه ولا تهككه ولا تهمل امر
اعضاءك الباقية

هذه هي الوصايا العشر ولا نخال احداً يتبعها الا ويطول عمره او لا
يموت ابداً....